

الاثنين 18 يونيو 2012



في محاولة منها لمنع سقوط نظامه الوحشي، منحت روسيا نظام بشار الأسد في سوريا طائرات ميج 29 المتطورة لتساعده في القضاء على الثورة. <?prefix=ecapseman:lmx? o = />

وأعلن خبراء سوريون اليوم الاثنين أن دمشق ربما تتسلم هذا العام النسخة المطورة من طائرة "ميج-29 القتالية الدفاعية الروسية، مرجحين أن تكون الصفقة المتعلقة بهذا النوع من الطائرات عالية القدرة قد تمت بين دمشق وموسكو، وأن هذه الطائرة هي ذاتها التي كانت الهند قد تسلمتها من روسيا العام الماضي.

وتعد مقاتلة "ميج-29 الروسية المطورة مزودة برادار جديد وأسلحة وأجهزة جوية في غاية التطور، وهي تستطيع أن تحقق حالة دفاعية عالية للأجواء التي تدافع عنها ما يعني نقلة نوعية في القدرة الدفاعية الجوية السورية، وقد جرى تطوير هذه الطائرة من قبل خبراء الشركة الروسية الموحدة لصناعة الطائرات في العام 1102، حسبما أفادت صحيفة "القدس العربي".

يأتي ذلك فيما كانت وكالة الأنباء الروسية "إيتار-تاس" نقلت عن مصدر في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية أن عدداً من البوارج الروسية تقف في حالة الاستعداد للتوجه نحو الشواطئ السورية. وذكر المصدر أن البحر الأبيض المتوسط يقع في منطقة المسؤوليات لأسطول البحر الأسود الروسي، ولذلك ليس من المستبعد أن تتوجه سفنه الحربية إلى هناك لتنفيذ مهام تأمين قاعدة طرطوس لإمداد الأسطول الروسي التي تستأجرها روسيا من سوريا.

وأشارت الوكالة إلى أن هناك عدداً من السفن الحربية التابعة لأسطول البحر الأسود تقع في أهبة الاستعداد للإبحار، بما فيها سفن الإنزال مع وحدات المشاة البحرية الروسية.

وأفادت تقارير صحافية بأن روسيا تستعد لإرسال سفينتين حربيّتين برمائيتين إلى مرفأ طرطوس في سوريا، حيث القاعدة الروسية الوحيدة في البحر المتوسط، حسبما نقلت وكالة إنترفاكس اليوم الاثنين.

ونقلت الوكالة عن مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته في هيئة أركان البحرية الروسية أن "سفينتي إنزال كبيرتين هما نيكولاي فلتشنكوف وتسيزار كونيكوف تستعدان للتحرك إلى طرطوس خارج إطار برنامجهما".

وتابعت إنترفاكس أن السفينتين ستقلان عدداً "كبيراً" من البحارة.

ولم يصدر أي تأكيد رسمي من البحرية أو من وزارة الدفاع الروسية.

وأضافت الوكالة أن سفينة تسيزار كونيكوف يمكن أن تنقل 150 عنصراً من قوات الإنزال ومعدات أخرى من بينها دبابات، بينما تستطيع نيكولاي فلتشنكوف أن تنقل حتى 1500 طن من الحمولة والمعدات.

وقد ذكرت صحيفة "صنداي تلجراف" أن واشنطن طلبت مساعدة بريطانيا في محاولة لوقف سفينة يشتبه في أنها تحمل هليكوبتر روسية مقاتلة وصواريخ إلى سوريا، حيث يعتقد أن سفينة الشحن "إم في" الروسية تبحر الآن من بحر الشمال، وتحمل على متنها شحنة من الذخائر وطائرات هليكوبتر من طراز إم آي 52، والمعروفة باسم الدبابات الطائرة من مينار كالينينجراد الروسي.

وأوضحت الصحيفة أن واشنطن طلبت من المسؤولين البريطانيين المساعدة في منع السفينة من تسليم شحنتها باستخدام تشريع العقوبات لإجبار شركة التأمين الخاصة بالسفينة ومقرها لندن على سحب غطائها، مشيرة إلى أن الطلب يأتي بعد أن كشفت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون يوم الثلاثاء قيام موسكو بشحن دفعة من طائرات هليكوبتر هجومية إلى سوريا، محذرة من أن تزيد هذه الشحنة من وتيرة الصراع.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com